

وزير الداخلية العراقي: السعودية طلبت من العبادي التدخل للتوسط بين الرياض وطهران.. وايران ترد: لم تكن سباقين في قطع العلاقات مع الرياض



طهران - "راي اليوم" - عمر هواش:

قال وزير الداخلية العراقي، قاسم الأعرجي، اليوم الأحد، إن السعودية طلبت من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، التدخل للتوسط بين الرياض وطهران، فيما رد عليه وزير الداخلية الإيراني، عبدالرضا رحمانى فضلي، إن طهران لم تكن سباقة في قطع العلاقات مع الرياض.

قال قاسم الأعرجي، وزير الداخلية العراقية، الأحد 13 أغسطس/آب، إنه أبلغ السعودية أن تحسين العلاقات مع إيران يبدأ باحترامهم الحجاج الإيرانيين والسماح لهم أن يزوروا مقبرة البقيع.

وأكد الأعرجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني، عبد الرضا رحمانى فضلي، في طهران، أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب منه رسمياً، أن يتوسط العراق بين إيران والسعودية، لكبح التوتر بين البلدين، كما سبق للملك سلمان أن قدم الطلب ذاته.

وأضاف الأعرجي أنه أبلغ الجانب السعودي بأن الخطوة الأولى التي يمكنها أن تؤدي لتخفيف التوتر بين طهران والرياض تتمثل في إبداء الرياض الاحترام إلى الحجاج الإيرانيين ومعاملتهم بأفضل نحو، وأن تسمح لهم بزيارة مقبرة البقيع.

وقال الأعرجي إن الجانب السعودي وعد بتطبيق ذلك وأكد أن البقيع مفتوحة الآن أمام الحجاج الإيرانيين. وشدد الأعرجي على أن العراق يؤمن بضرورة وجود علاقات صداقة بين إيران والسعودية، لأنها تسهم في تعزيز أمن المنطقة.

من جانبه، قال رحمانى فضلي إن احترام الحجاج الإيرانيين مهم جدا لطهران، وإن طهران تسعى دوماً لتعزيز علاقاتها مع السعودية، مؤكداً أن إيران لم تكن سباقة في قطع العلاقات مع السعودية. وأشار إلى أن سياسة إيران تسعى إلى التعاون المثمر في المنطقة، قائلاً: "نأمل من دول المنطقة أن تعمل على حل أزمات المسلمين في المنطقة".

وتبادل مؤخراً مسؤولو العراق والسعودية الزيارات فيما بينهم، تأكيداً على عمق العلاقات الثنائية والحرص على أمن منطقة الشرق الأوسط.